برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 8-2009/6/12

مسائل أخرى

البند 15 من جدول الأعمال

تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي **للبرنامج** إلى بوركينا فاسو

مقدمة للمجلس للعلم*

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2009/15-B
3 June 2009
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

أمين المجلس التنفيذي: السيدة: C. von Roehl رقم الهاتف: 066513-2603

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

كلمة شكر

1- يود فريق المجلس التنفيذي شكر الفريق القطري **للبرنامج** بقيادة المديرة القطرية السيدة آنا ليزا كونتي على حسن ضيافتها في بوركينا فاسو. وقد تم بذل جهود مكثفة وتفاوض مستفيض من أجل إتمام التحضيرات لزيارتنا، وقد لبى المكتب القطري جميع احتياجاتنا. وقدرنا عالياً الخبرات التي يتمتع بها الفريق القطري وحماسه للعمل الذي يقوم به بالإضافة إلى حسن ضيافته. ونتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى الأمينة المساعدة للمجلس التنفيذي Evelyne Togbe وموظفي **البرنامج** في بوركينا فاسو على تنظيم زيارة المجلس.

2- ونتقدم بالشكر الخاص إلى الرئيس Compaoré لاجتماعه مع ممثلي المجلس. ونتقدم بالشكر أيضاً إلى وزارة الزراعة ووزارة التعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التضامن الوطني التي اجتمعت معنا بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي. وبدا واضحاً أن الحكومة في بوركينا فاسو تتمتع بالالتزام السياسي القوي للقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتُقدر عالياً عمل **البرنامج**. واستفاد أعضاء المجلس بشكل كبير من المناقشات المفتوحة والبناءة مع المسؤولين الحكوميين المتعلقة بأنشطة **البرنامج** في البلد. والشركاء والمستفيدون الذين اجتمعوا وشاركونا تجاربهم جعلوا هذه الزيارة لا تُنسى.

المقدمة

3- زار أعضاء المجلس التنفيذي الذين يمثلون كندا والكويت والاتحاد الروسي والسودان والمفوضية الأوروبية بوركينا فاسو من 23 إلى 29 مارس/آذار 2009. ورافقتهم الأمينة المساعدة للمجلس التنفيذي. وقضى الفريق ثلاثة أيام في عاصمة بوركينا فاسو أواغادوغو ويوماً ونصف يوم في زيارة مشاريع في أواهيغويا في الشمال. وضم برنامج البعثة اجتماعات مع ممثلين من حكومة بوركينا فاسو ومنهم الرئيس ووزراء من الدوائر الرئيسية، وشركاء **البرنامج** في المشاريع، والفريق القطري للأمم المتحدة، والمستفيدون. وزار الفريق مجموعة واسعة من المشاريع ومنها المشروع التجريبي في إطار الشراء من أجل التقدم، ومشروع القسائم الحضرية، والمشاريع الغذائية، ومشروع الغذاء من أجل العمل، ومشاريع محو الأمية للكبار.

4- ويتمثل الهدف من زيارة بوركينا فاسو فيما يلي:

(1) دراسة مواءمة أنشطة **البرنامج** في البلد مع الخطط والبرامج الوطنية، ودرجة التعاون مع الشركاء المحليين؛
(2) ملاحظة التنسيق بين الوزارات الوطنية في مجال قضايا الأمن الغذائي والجوع واستجابة الحكومة لارتفاع أسعار الأغذية والأزمة المالية؛
(3) ملاحظة التنسيق على المستوى الوطني بين **البرنامج** ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى وبشكل خاص الوكالات التي توجد مقارها في روما؛
(4) ملاحظة أثر الأزمة المالية والاقتصادية على ظروف الأمن الغذائي في البلد؛
(5) ملاحظة فعالية عمليات **البرنامج** في البلد؛
(6) التوصل إلى فهم القضايا اللوجستية والنقل على المستوى القطري؛

(7) تقديم المدخلات لتقييم البرنامج القطري وتناغمه مع عملية الطوارئ الحالية التي أُطلقت استجابة إلى التدهور الاقتصادي وارتفاع أسعار الأغذية الشديد.

5- وقد تم اختيار بوركينا فاسو لهذه الزيارة لأسباب عديدة من أهمها الأزمة الغذائية التي تواجهها. وكونها بلداً أقل نمواً فإن جهود بوركينا فاسو الرامية للحد من الفقر تواجه تهديداً من ارتفاع أسعار الأغذية المرافق للأزمة الاقتصادية التي تواجهها بوركينا فاسو حاليا. وترتفع معدلات نقص التغذية والعجز في المغذيات الدقيقة، ويعاني البلد من أدنى معدلات التعليم ومحو الأمية في العالم. وفي نفس الوقت يعد المشروع الذي ينفذه **البرنامج** في بوركينا فاسو ابتكارياً. وبالإضافة إلى التغذية المدرسية ومشاريع الغذاء مقابل العمل تعد بوركينا فاسو بلداً تجريبياً لمبادرة الشراء من أجل التقدم وهي المقر للبرنامج الأول للقسائم الذي نفذه **البرنامج** في أفريقيا. وبسبب ارتفاع درجة الاستقرار السياسي وانعدام النزاع والكوارث الطبيعية في بوركينا فاسو، فإن المجتمع العالمي غالباً يتجاهل المشاكل التي تواجهها والتي تنتج من عدم توافر الأغذية ذات القيمة الغذائية العالية بأسعار معقولة.

السياق

6- تعد بوركينا فاسو من بين أفقر البلدان وأكثرها ضعفاً في العالم وتواجه انعدام الأمن الغذائي المزمن وسوء التغذية. ويعيش أكثر من 45 في المائة من السكان دون خط الفقر. وتحتل بوركينا فاسو المرتبة 176 من أصل 177 بلداً في تقرير التنمية البشرية[1] للعام 2008/2007 للأسباب التالية:

(1) ازداد انتشار نقص التغذية والعجز في المغذيات الدقيقة سوءاً في بوركينا فاسو.

(2) يعاني 90 في المائة من الأطفال دون الخامسة من فقر الدم.

(3) ازداد نقص التغذية الحاد (الهزال) من 13 إلى 18.6 في المائة.

(4) ارتفع معدل تفشي التقزم ونقص الوزن من 30 على 39 في المائة.

(5) يبلغ معدل الوفيات الإجمالي بين الأطفال دون الثانية 1.27/1000/في اليوم.

(6) تدهورت صحة الأم مما أدى إلى ارتفاع نسبة النساء اللواتي يعانين من نقص الوزن من 15 إلى 21 في المائة.

(7) تعاني 13 في المائة من النساء الحوامل من فقر الدم مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات انخفاض الوزن عند الولادة.

(8) يموت حوالي اثنين من أصل عشرة أطفال قبل بلوغ الخامسة من العمر.

7- وتواجه بوركينا فاسو تحديات عديدة في تنفيذ جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، وتضم ما يلي:

(1) انعدام الموارد المالية؛

(2) محدودية الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية والدولية؛

(3) الضعف في مواجهة الجفاف المتكرر؛

(4) محدودية الوصول إلى الغذاء والمياه، والبذور المحسنة، والأسمدة الحيوية، والمعدات الزراعية؛

[1] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2007. *تقرير التنمية البشرية للعام 2008/2007: محاربة التغير المناخي: التضامن الإنساني في عالم منقسم*. نيويورك.

(5) نظام حماية اجتماعية في مراحل تطوره المبكرة؛

(6) التحديات اللوجستية كونها بلداً غير ساحلي مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار والصعوبات في النقل؛

(7) انخفاض الدخل من تصدير السلع الغذائية والزراعية التي يُنتجها صغار المزارعين؛

(8) نمو السكان السريع بنسبة 3.2 في المائة سنوياً.

النتائج والملاحظات

8- تعد عمليات **البرنامج** في بوركينا فاسو منسقة وفقاً للأولويات بشكل جيد بحيث تركز على أكثر السكان ضعفاً. ويتوافق التركيز على التغذية المدرسية ومحو الأمية للكبار مع تدني مستويات التعليم ومحو الأمية في البلد. وعلى الرغم من أن عمليات **البرنامج** تعاني من نقص التمويل إلا أنها تُنفذ بشكل جيد وتحقق النتائج. وأظهر الشركاء والمستفيدون من المشاريع التزاماً شديداً للمشاريع وكانوا إلى درجة كبيرة راضين جداً بها.

9- وفي عدد من المناسبات لاحظ الفريق العلاقة الجيدة بين **البرنامج** وحكومة بوركينا فاسو والشركاء والمستفيدين. ومن الواضح أن الحكومة تُقدر دور **البرنامج** وكانت راضية عن عمله في البلد. ولدى الشركاء من وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص تجارب عمل إيجابية مع **البرنامج**.

10- وشهد الفريق أثر أزمة أسعار الأغذية والوقود على بروكينا فاسو، وكان من الواضح أن الأزمة ما زالت عاملاً ملحوظاً في البلد. ومن الواضح جداً مستوى الفقر المدقع وارتفاع معدل الجوع وسوء التغذية بين السكان الضعفاء – النساء والأطفال. ومن سوء الحظ أن المجتمع الدولي غير واعٍ لحالة الطوارئ في بوركينا فاسو لعدم وجود نزاعات أو كوارث طبيعية.

11- وبوركينا فاسو ليست دولة تجريبية في مبادرة أمم متحدة واحدة، وقد دوّن الفريق أن تحقيق مبدأ الأمم المتحدة لتوحيد الأداء ما زال بعيداً عن الواقع. وأثناء اجتماعه مع وكالات الأمم المتحدة سأل الفريق عن مشاركة **البرنامج** في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعن التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة على أرض الواقع بشكل عام. ولم يبدُ واضحاً للمشاركين موقع **البرنامج** في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لا سيما أن العديد منهم مازال ينظر إلى **البرنامج** على أنه عملية طوارئ وليس شريكاً في الانتقال إلى التنمية في بعض الحالات. وذكرت بعض وكالات الأمم المتحدة، وهي محقة بذلك، أن أساليب الميزنة والتمويل المختلفة **للبرنامج** غالباً تحول دون البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

12- ولاحظ الفريق نوعاً ما درجة من التعاون بين الوكالات الثلاث التي اتخذت روما مقراً لها في بوركينا فاسو، على الرغم من وجود مجال للتحسن. واجتمع الفريق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وزار مشروعاً تنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع **البرنامج**، ومن الواضح وجود درجة عالية من التنسيق والتخطيط والتنفيذ وتبادل المعلومات بين الوكالتين. شعر الفريق أن عدم تواجد موظفين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في بوركينا فاسو يزيد من صعوبة عمل الوكالات الثلاث معاً بشكل وثيق.

13- وأثارت المشاريع الغذائية التي تمت زيارتها إعجاب الفريق. وهي تستهدف أكثر السكان ضعفاً في البلد ومنهم الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات والنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. ويتمتع أداء المشاريع الغذائية بالتنظيم الجيد؛ ويرتبط توزيع الأغذية بالمداخلات الصحية مثل اللقاحات وتوزيع شبكات البعوض وتوسيع نطاق الأثر

الإيجابي الكلي للمشاريع. وأعرب الفريق عن قلقه من أن الحصة الفردية للأغذية الموزعة على الأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بدت غير كافية. وأعربت بعض الأمهات اللاتي تحدثن إليهن أنهن دائماً يوزعن حصصهن إلى باقي أفراد الأسرة.

14- وهناك نظرة أن بعض أنشطة المشاريع، مثل توزيع الأغذية إلى الأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والغذاء مقابل العمل، هي مبادرات محصورة **بالبرنامج** ومعزولة عن أية آلية أو سياسة وطنية. ولم تكن درجة ملكية السلطات الوطنية أو المحلية واضحة بالقدر الكافي دائماً. ومن المهم أن تكون حكومة بوركينا فاسو في موقع القيادة دائماً.

15- ويعد برنامج القسائم الذي يتم تنفيذه في المناطق الحضرية وشبه الحضرية حول أوغادوغو الأول من نوعه في أفريقيا. وزار الفريق كلاً من مركز توزيع القسائم وبعض المتاجر المحلية حيث يمكن مبادلة القسائم مقابل المواد الغذائية. ولاحظ الفريق أن البرنامج قد أُسس بسرعة استجابة للأزمة الغذائية، ويبدو أنه يتمتع بالتخطيط الجيد وأنه يعمل بكفاءة. ولصالحه أجرى **البرنامج** عدداً من المسوحات والتقديرات الأولية لتحديد جدوى استخدام برنامج القسائم، وكان حذراً لتقليص احتمال التدليس أو سوء استخدام القسائم. وتشارك وزارة الشؤون الاجتماعية بفعالية في المشروع بحيث تقوم الوزيرة بزيارات الرصد الخاصة بها لضمان استمرار العمل بفعالية. ويفهم المستفيدون كيفية عمل البرنامج وكانوا راضين عن كيفية تنفيذه. وذكر عدد من المستفيدين إمكانية تحسين البرنامج من خلال توفير المرونة لشراء سلع مختلفة مثل الأرز. ولاحظ آخرون أيضاً الرغبة في زيادة الحصص الغذائية. ويسمح تواجد موقع توزيع القسائم في مركز صحي بإجراء اللقاحات والحصول على الخدمات الصحية الأخرى، مما يوسع نطاق فوائد برنامج القسائم. ولاحظ الفريق أن استراتيجية تسليم برنامج القسائم – التي تنطوي على استلام الحكومة للبرنامج وجعله جزءاً من شبكة أمان اجتماعية – غير واضحة نوعاً ما ومتفائلة كثيراً في توقعاتها. واستناداً إلى ما شاهده الفريق على أرض الواقع، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ليست في موقع يؤهلها بعدُ لاستلام المشروع، وما يزال برنامج شبكة الأمان الذي يقوده البنك الدولي بعيداً عن الإنجاز.

16- ويتمتع مشروع الشراء من أجل التقدم بإمكانية كبيرة على زيادة الشراء المحلي للأغذية مما يؤدي إلى توفير الموارد الضرورية جداً للمنتجين الزراعيين المحليين. واجتمع الفريق مع جمعيات المزارعين التي قد أنجزت عقودها الأولى لتوريد الأغذية **للبرنامج**. ويُقدر المزارعون جهود **البرنامج** الرامية إلى شراء منتجاتهم وهم راضون عن تنفيذ المشروع إلى الآن. وهم يشعرون بالفخر الشديد لمساعدة المحتاجين في بلدهم ويرون أن المشروع ذو فائدة للمجتمع بأكمله وليس فقط لهم. وبنضوج مشروع الشراء من أجل التقدم سيتمكن **البرنامج** من تأسيس الروابط مع برنامج القسائم وبرامج التغذية المدرسية. وسيستدعي ذلك تدفق المساهمات إلى عمليات **البرنامج** في بوركينا فاسو لتوفير الموارد لشراء الأغذية من مشروع الشراء من أجل التقدم. وقد يكون وصول المزارعين المحدود إلى الائتمان، وعدم توفر البذور والآليات والمعدات، وسوء تخزين الأغذية وإدارة المخزون جميعها عوامل معيقة.

17- ولاحظ الفريق في عدد من الحالات أن عدم القدرة على التنبؤ بكمية التمويل أو عدم توفره كان يحدد قدرة **البرنامج** على الاستجابة للاحتياجات في بوركينا فاسو. إن أعضاء الفريق قلقون حيال الفجوات في التمويل لأنها قد تعرض النتائج المتوقعة لبعض العمليات للخطر.

18- وتعد التحديات اللوجستية في بوركينا فاسو أكبر بكثير من التوقعات. **وللبرنامج** أكثر من 2 000 موقع للتوزيع في البلد، ويقوم بشحن غالبية الأغذية بكميات صغيرة مما يجعل تكلفة توريد الأغذية أعلى من التوقعات.

التوصيات

19- ينبغي للحكومة القيام بما يلي:

(1) تأسيس إجراءات الدعم الغذائي والتغذية المستهدف وشبكات الأمان الاجتماعية وإعطاء الأولوية لبرنامج الأمومة والطفولة والطفل؛

(2) تعزيز قدرات السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وجمعيات المزارعين، وإشراكهم بشكل مباشر في الحوار الوطني حول قضايا الأمن الغذائي من أجل خلق حس جماعي بالمسؤولية لدى جميع الجهات الفاعلة في مجال الأغذية والزراعة؛

(3) صياغة استراتيجية فعالة لتعبئة الموارد لجذب اهتمام مجتمع المانحين، من خلال **البرنامج** أيضاً، وزيادة الاستثمارات من خلال تطبيق إجراءات لمواجهة الجوع وسوء التغذية المزمن ومن أجل التنمية الزراعية، كون الزراعة تشكل 36 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛

(4) جعل الأمن الغذائي والقضاء على الجوع أولوية قصوى والأخذ بالحسبان الروابط المتداخلة بين الغذاء والزراعة والسياسات الأخرى، مثل السياسات المالية والتجارية والنقدية والصحية والتعليمية والاجتماعية والعمالية؛

(5) جعل وزارة الزراعة تُشرك **البرنامج** في خطة ما قبل الحصاد؛

(6) العمل مع **البرنامج** لضمان إدماج استراتيجيات التسليم إلى السلطات الوطنية بشكل جيد في تصميم أية مداخلات **للبرنامج**، مثل برنامج القسائم.

20- ينبغي **للبرنامج** القيام بما يلي:

(1) الاستمرار في إيلاء الأولوية للفقر وأضعف المجموعات السكانية – الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والأمهات المرضعات والسكان المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وفي هذا السياق، من الضروري تقوية مكون تقدير الاحتياجات. ويجب على **البرنامج** أيضاً تركيز أنشطته في المجالات التي يحظى فيها بقيمة مضافة واضحة مثل توزيع الأغذية وزيادة الوصول إلى الأغذية.

(2) ربط الأنشطة القطرية بالخطة الاستراتيجية وإطار النتائج الاستراتيجية **للبرنامج**. وفي هذا المجال، لابد من زيادة تطوير نهج الإدارة المستندة إلى النتائج والتركيز على الحصائل المتوقعة.

(3) الاستمرار في توفير الدورات التدريبية للمزارعين المحليين على الجودة والمقاييس الغذائية، الخ، وتشجيع جمعيات المزارعين على تخصيص جزء من الدخل الوارد من مبادرة الشراء من أجل التقدم لزيادة الإنتاجية من خلال الآليات والمعدات الجديدة والبذور، الخ.

(4) تعزيز الشراكات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لتسهيل تغير موقع **البرنامج** من المعونة الإنسانية إلى المساعدة التنموية. وبالإمكان أن تكون استراتيجيات التسليم المعرفة بوضوح مفيدة في هذا المجال.

(5) من أجل برنامج القسائم، دراسة الانتقال التدريجي من القسائم غير المشروطة إلى القسائم المشروطة، على سبيل المثال القسائم من أجل العمل أو الصحة، مثل المراجعات الطبية المنتظمة أو اللقاحات. ويجب أن تعد القسائم غير

المشروطة إجراءً مؤقتاً فقط. وفي حال تمديد برنامج القسائم إلى ما بعد عملية الطوارئ الحالية، يجب مراجعة استراتيجية التسليم، كي تكون أكثر واقعية، في ضوء التحديات المترتبة على تسليم مشروع كهذا في الأمد القصير.

21- ينبغي للمجلس التنفيذي القيام بما يلي:

(1) محاولة تأمين تمويل يتميز بأنه أكثر اعتماداً واستدامة لعمليات **البرنامج** في بوركينا فاسو لضمان استدامة العمليات؛

(2) إيلاء أولوية عالية لبناء قدرات جميع الجهات الفاعلة في جميع المداخلات؛

(3) اعتبار الحالة الحالية في البلد حالة طوارئ.

تنظيم البعثة

22- تعد زيارات المجلس أسلوباً مجدياً للتعرف على كيفية عمل **البرنامج** على أرض الواقع والمشاهدة العملية للعديد من الأمور التي تُناقش في اجتماعات المجلس. ومن أجل المساعدة في الاستفادة القصوى من هذه الزيارات الميدانية، يود الفريق تقديم بعض الدروس المستفادة من زيارته إلى بوركينا فاسو.

23- أولاً، لم يتمكن الفريق من زيارة مشروع التغذية المدرسية، الذي يعد البرنامج الرئيسي **للبرنامج** في بوركينا فاسو، لأن المدارس كانت في إجازة أثناء مدة البعثة. ويعد ذلك مؤسفاً في ضوء مناقشات المجلس المقبلة حول سياسة جديدة للتغذية المدرسية في وقت لاحق من العام. وسيكون مفيداً أن يكون توقيت زيارات المجلس المستقبلية بحيث يتمكن الفريق من زيارة المشاريع والبرامج الرئيسية **للبرنامج** في البلد، وليس فقط الجديدة والابتكارية منها.

24- ثانياً، كان الفريق ليستفيد من نهج يتميز بهيكلية أكبر عند زيارة بعض المشاريع. تم تقديم نظرة شمولية لأعضاء المجلس عن العملية الكلية **للبرنامج** في بوركينا فاسو، ولكن كان من المفيد أيضاً تقديم ملخص قصير حول كل مشروع قبل زيارته يحدد أهداف المشروع والنتائج المتوقعة منه، ودور **البرنامج** في المشروع، والشركاء في المشروع وأدوارهم، والمستفيدين، إلخ. وفي غياب ذلك، كان من الصعب أحياناً على أعضاء المجلس فهم ما كانوا يشاهدونه وإجراء مناقشات مجدية مع الشركاء والمستفيدين من المشروع.

25- ثالثاً، كانت الترجمة التحريرية/الترجمة الفورية أحياناً متناقضة مما أدى إلى صعوبة حصول الجميع على المستوى ذاته من فهم موقع الزيارة. لم تكن الترجمة الفورية المحترفة ضرورية للغاية ولكن كان بالإمكان أن تكون الترجمة أكثر اتساقاً وانتظاماً. وغالباً ما شكل الحاجز اللغوي عائقاً في وجه التبادلات الفعالة مع السلطات الوطنية والمستفيدين.

26- وأخيراً، بما أن غالبية عمليات **البرنامج** تحتاج إلى مشاركة السلطات المحلية إلى درجة معينة لضمان التنفيذ الكفء، فإن الاجتماع ببعض السلطات المحلية كان ليكون مثيراً للاهتمام من أجل مناقشة دور **البرنامج** والاستماع إلى وجهات نظرها المتعلقة بمبادرات **البرنامج** المختلفة.

الخاتمة

27- يُقدر الفريق عالياً جهود **البرنامج**، في كل من روما وبوركينا فاسو، لتنظيم بعثة مثيرة للاهتمام ومتنوعة. وغادر أعضاء المجلس بوركينا فاسو مع تفهم عميق لدرجة الأزمة الغذائية وطبيعتها في البلد والتحديات التي تواجه تحقيق الاحتياجات الغذائية والتغذية للسكان. وتعلم أعضاء المجلس أيضاً الكثير عن كيفية عمل **البرنامج** على أرض الواقع بالاستجابة لمجموعة متنوعة من الاحتياجات في خضم ظروف صعبة. ولابد من الثناء على كل من **البرنامج** وحكومة بوركينا فاسو على التزامهما بمواجهة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية المزمنين في البلد وعلى رغبتها في تجريب النهج الابتكارية مثل مبادرة الشراء من أجل التقدم وبرامج القسائم.